

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الأبصار
الذين يوفون بعهده
ولا ينعصون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 470 - السنة 21

فاتح ذي القعدة عام 1404

30 يوليوز 1984

الايداع القانوني 17 - 82

ثمن العدد: 1 درهم

العبارة من معركة وادي المخازن

4 غشت 1578 - 4 غشت 1984

بقلم الأستاذ

محمد بن محمد العلمي

وحصن حصين ، من قلاع وحصون الاسلام .
والتاريخ يعيد نفسه في قضية استرجاع أقاليمنا
الصحراوية ، والحرس كل الحرس على اتمام
وتكميل وحدتنا الترابية المنشودة .

التاريخية الهبري ، ومنها معركة
أنوال التي زلزلت الارض تحت
أقدام الصليبيين الحاقدين في كل
أطراف المعمور . فكلما زدنا
اعتبارا ، واعتازا ، واقتدارا الا
وازداد الاعداء خذلا وخسرانا
مبيننا . وتلك طبيعة شعبنا العظيم
في ماضيه وحاضره ومستقبله ، تملأه
الحماسة من قمة رأسه الى أخمص
قدميه ، اذ تتلاحق فيه القوارق
والمعجزات الصالح ، ويتعدى
الصعاب ، جبا في السلام ، وموطئها
للطمانينة والاستقرار والامان .

ان معركة وادي المخازن
قد قطعت يد الغدر والبهتان
وتعرت فيها مكائد المكروالطغيان
وأبانت للعالم أجمع أننا الاباء
المؤمنون بحقنا ، وأن حماية
الاسلام هو دافعنا الاول الى غرض
معارك التحرير ، فالجهاد عندنا
من أجل المقيدة وصيانة وحدة
التراب الوطني ، وعرضنا النفوس
عبر العصور والاجيال قد آمن
بذلك أوثق الأيمان ، وعمل من
أجله بكل صدق واقتناع ، وبذل
في سبيله النفوس والثغائر ،
ولا أدل على ذلك - مثلا - من
تطهير الثغور المغربية من الدخلاء
الانجليز والاسبان ، أمام السلطان
العظيم المولى اسماعيل بن الشريف
الذي طال ملكه أكثر من خمسين
سنة ، وكان يضرب به المثل في
الحفاظ على الامن والاستقرار .
وانتفاحات الاطلس الجبار ، سارت
كذلك بذكرها الركبان ، ومواقف
الريف لا تنقص في روحيتها عن
أخواتها بسهول المغرب وفجوده .
وعلاها تكتب تاريخنا الوطني

من سنة 1578 حيث تم انتصار المغاربة المسلمين
في مدينة القصر الكبير على البرتغاليين ، في
معركة وادي المخازن ، الى سنة 1984 ، فترة من
عمر التاريخ البطولي لامة لا تفتقر عن الجهاد
المقدس في الحفاظ على أصالتها ، وقيمها الروحية...
انها يقظة الوطن ، ورد الفعل الديني ، ووضع
حد نهائي للامتداد الصليبي في قلعة شامخة .

ان هذه البلاد التي تأتي
الضيم والهوان ، انما اتحدت
اتحادا ، وأعلنت الجهاد على
الباغين والمستلطين ، والمتربصين
بها السوء ، لأنها تغوص في الواقع
معركة المصير . فهي تصل الماضي
بالحاضر بكفاح جنودها الابطال
الاهداء على جميع الواجهات
هنا اقتراب جمع الشمل ، ليزداد
الاعداء تنائلا وخذلانا وابتعادا .
فليس منا قعيدا أو جبان ، ولكننا
كلنا تلبية لنداء القرآن ، وحماية
الوطن . فالاسلام اعتقادنا والفداء
سبلنا ، والانتصار الله غايتنا . وجميع
حركاتنا ضد الاستعمار ، وكيفما
كانت أساليبه وأشكاله المكشوفة
بينها والمقنعة ، هي حركات من
روح معركة الزلاقة ، ومعركة
الارك ، ومعركة وادي المخازن ،
أو جرب المورك الثلاثة . هذه من
تلك في المنطق والهدف . فقد
تطهرت شواطئنا من المرتزقة
والدخلاء ، ولم تصح بلادنا الا
لذويها وأهلها . والتاريخ يحكي
للوجود عن أمتنا العظيمة أجمل
الذكريات . فنحن نرام كأجدادنا
بل نحن امتداد لنورهم الباهر .
فها هي صحراؤنا العبيبة تشجب
التقسيم والارهاب ، يتلبس في
ظل العناية الحسنة أفخر الثياب
وتفتح على آفاق النمو والازدهار
أوسع الابواب . فتح المغرب
صريح وواضح ومشروع تاريخيا
وقانونيا على تلكم الارض الطيبة
التي لها أوق الصلات من الولا
والبيعة للعرش العلوي المجيد ،
حسب منطوق الاستشارة التي
أنصحت عنها حكمة العدل الدولية

رجال في مستوى المسؤولية

نشرت جريدة الشرق الاوسط في عددها 12075 المؤرخ
في 3-8-84 تصريحات لپول فندلي عضو الكونغرس
الامريكي السابق الذي أسقطه الصهاينة في انتخابات
1982 لانتقاده لهم ، وهي تدل على ثقل النية وذ
الصهيوني في الاوساط الحكومية بالولايات المتحدة ،
ومما قاله فندلي ان الرئيس ريجان استدعى امضا
الطربي الاسرائيلي الى البيت الابيض للتفاوض معهم
فيما تكون عليه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ،
وهو شيء لم يسبق له نظير في تاريخ البيت الابيض
وقال ان موندل مرشح الديموقراطيين للرئاسة
أهان العرب الامريكيين باعادة قبرعائهم لدعم حملته
الانتخابية اللهم مجرد كونهم عربا في الاصل وهم
مواطنون امريكيون شرفا الى آخر ما جاء في
تصريحات هذا المستشار الحر والفقير على مصالح بلاده
والواقع ان ثلاثة ملايين من العرب الامريكيين
كان من الممكن ان يكون لهم تأثير على سياسة
بلادهم في مواجهة التحدي الاسرائيلي والحد من
غلو الصهيونية الحاقدة على العرب عموما
والفلسطينيين خصوصا ، والاخذ بحجزة الحكومة
الامريكية عن النورث في تأييد اعتداءات اسرائيل
المتوالية على البلاد العربية واستمرارها في احتلال
الضفة والقطاع والجنوب اللبناني ومحاولتها المتكررة
لهدم المسجد الأقصى ولهر ذلك من التصرفات المنكرة .
ولكن الموم بالدرجة الاولى يتوجه اليها نحن
العرب ، فلو كنا نقف مع اخواننا في فلسطين وغيرها
الموقف الذي يقفه اليهود الامريكيون مع اسرائيل لما
كنا بهذه الحالة المزرية ، ولما تناسى الامريكيون
القضية العربية واصبحت مسألة الشرق الاوسط مسألة
تنافس بين واشنطن وموسكو .

ان نصريها شمل الذي نطق به الامير عبد الله
ولي عهد السعودية منذ بضعة اسابيع مساندة حق
لبنان في الغاء الانفاق الاسرائيلي واعتبار الفلسطينيين
والسوريين عربا في ارض عربية بخلاف الاسرائيليين
سكان له صدى بعيد في المجال الدولي مما جعل
ريجان يتفصى من المسؤولية ويقول ان امريكا
ليست طرفا في الموضوع والمبنانيين الحق في ان
يعبدوا النظر في علاقتهم مع اسرائيل .

وهان الموقف الصيني مع الرئيس الامريكي
احسن مثل لنا نحن العرب لو كنا بحاجة الى مثل
فقد شد الرحلة اليهم ، وهو رئيس اعظم دولة في

ان اصدق الحديث	- خير الناس انفعهم	- خيركم خيركم قضاء.
كتاب الله، وخير الهدى	للناس	- خيركم خيركم للمالوك
هدى، ولانا رسول الله (ص)	- خير بيوئكم بيت	- خيركم المدافع عن
وهذه احاديث نبوية	فيه يتم مكرم	مشرقة ما لم يأنم
شريعة كلها دعوة وارشاد	- خير ثيابكم البياض	- خيركم من تعلم
الى خير العمل اعرضها على	فكفوا فيها موناكم والبسوها	القرآن وناله
قرا الميثاق افرا ترغيبا في	احباؤكم وخير اعداءكم	- خيركم احاسنكم
الاعتقاد بسنة سيد الكائنات	الائمة نجت الشعر ويجلو	اخلاقا، الموطن اكنافا،
(ص):	البصر.	وش-راركم الثرد ارون
- خير الكسب كسب	- خيركم خيركم لاهله	المتفقون المتشددون.
بدامل اذا نصع	وانا خيركم لاهلي	سلا - الحج احمد مهنو

الوقت الثمالت

للاستاذ احمد نجيب البهائي

الوقت الثمالت في صلاح أهل الفنون الحديثة هو الوقت الذي يشغله الانسان ويغله في التسلية والفرح والضحك والهوى.

وهو اصطلاح يصح ان يقال للفتيان والاطفال الصير البالغين ذلك لان حياة المسلم حياة عمل وحياة عبادة وحياة راحة لاستئناف النشاط اليومي الجاد، والحياة التي يقضيها المسلم على هذه الارض هي حياة كلها بناء وعمل، والبناء والعمل هو المنفعة نفسها ولا منعة خارج هذه الاطر المحددة ..

وحياة المسلم في جده ومرحه ولهوه البري لا مجال فيها للعب والدجل وامتناع النشاط في غير ما فائدة تعود على الافئدة جماء بخلاف المدينة الحديثة وأساليبها المتنوعة والتي يقصد بها المنفعة والتسلية في حد ذاتها.

واذا كان لنا ان نتساءل لماذا لا نبحث عن الدواء الناجح لهذا الضياع الكثير الذي تميزه المجتمعات والشعوب التي تبحث عن الدواء في المنفعة وحدها والتسلية في وقتها الثمالت ؟ لماذا لا نبحث عن بديل طبيعي خلقه الله في حياة الانسان، بدلا من الاستمرار الدائم في الضياع والاهو المأبوت وهدم الاخلاق والمثل العليا ؟ ولماذا لا نتخذ من أوقاتنا زادا للاخرة وزادا لبناء الانسان وتحصينه أخلاقه والسمو به، بدلا من هذا التردى المستمر باسم الفن واسم المنفعة والتسلية ؟

ان الانسان المسلم مدعو وقبل كل شيء الى معرفة ديه وطاعة رسله وبناء شخصيته . وحتى ان اللهو الطبيعي واللعب في وقتنا هذا وسيلتان طبيعيتان للتمرين والبناء والتعليم بحيث ان الطفل يتمرن تلقائيا على أعمال الصغار بطريقة لا عمورية تقليدية . وحيث نرى البنات يتدربن على التريسة واللعب بواقعة دمي وعريس بحيث يكون اللعب برشا ووسيلة طبيعية لبناء الشخصية عن طريق كل المحاكاة والتقليد بخلاف ما نراه اليوم من وسائل تدمير الانسان وتشككه في كل شيء .. ولا يثبت عند الاثبت من أجل اللعب .. حتى وصل بالاخلاق الى دركها الاسفل .. ولا زال يتدحرج الى الاسفل ..

نعم اننا في حاجة ماسة الى تهذيب سلوكنا واننا لفي حاجة الى تسلية بريئة تعليمية وتربوية ولو فطنا هذا لكان لمجتمعنا رصيد هائل من السلوك المتناز والاضطراب الاخلاقي الامثل بحيث يخف الضغط الكيف على أقسام الشرطة والمستشفيات العقلية والمحاكم والسجون ..

وانما نرى البعض منا يسمى الى ان يكون الناس منضبطين فقط ولا يسعى الى ضبط نفسه وحملها على ما يريد ان يحمل الناس عليه .. وهذا سبب الفشل في كل القوانين الحديثة وفي كل النظم التربوية والسياسية .

وصدق من قال « السليمة تسليمة وليست ثقافة والشباب أيا كان اتجاهه في الحياة بحاجة الى الثقافة .. »

ان وسائل اللهو الكثيرة والمتنوعة التي غزت العالم من سينما وككرة وتلفزيون وتمثيل ومسرح ضررها أكثر من نفعها فاذنا لم نجد لها مجال عدلها ومجال تحريكها فتدمر كل من له صلة بها ممن يلعبون بها ويشغلون الناس بها قبل ان تدمر غيرهم « اعلم ما شئت .. كما تدبّر تدان .. »

« أنصبتهم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون .. »
« فتمسالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم .. »
« ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون .. »

« وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين »

دروس الفلاح حصن امين للمعلوم الاسلامية بالدار البيضاء

بقلم الاستاذ الحسين مفرح

جملة من العلوم الاسلامية كتبنا ومتونا وحتى طريقة بمد القطعة التي أحدثتها التنظيمات الحديثة .. ولكي نأخذ صورة عن هذه الدروس يمكن ان نجعل الكلام في اربعة اقسام : الاول : البعد الزمني ، الثاني : العلوم والمؤلفات والقون التي درست وتدرس بها . الثالث : الشيوخ والاساتذة . الرابع : الطلبة والتلاميذ الذين أفادوا منها . أما البعد الزمني فلا أذكره الا من الفترة التي عاشتها وهي منذ نحو سنة ١٩٦٧ او ٦٨ ولكنها من حيث الوجود والتأسيس فتمتد الى ما قبل ذلك . وأما البعد انساني وهو بيت القصيد فأحصره في شقين : العلوم والمؤلفات .

فالعلوم التي درست او تدرس شملت كل العلوم الشرعية الاساسية والآلية . فهناك التقني والحديث . ومصطلح الحديث والفقه واصوله وقواعده والقرائن والنحو والبلاغة والعروض ومعاني حروف المعاني، والصرف والتجويد والفكر الاسلامي ، بالإضافة الى الحساب والجبر ، (الرياضيات) وبعض اللغات الاجنبية في بعض الاحيان وبالإضافة الى المحاضرات خاصة كالتي كان يقوم بها من حين لآخر الشيخ مفتي زادة رحمه الله .

أما المؤلفات : فمنها - باستثناء ما قد أكون نسيت - : تفسير جزء هم للاستاذ محمد عبده ، وموطأ الامام مالك ، ومختصر خليل، والعاصمية والالفية واللامية والحزرجية ، ومنظومة الزواوي ، والرسوموكي ، والجرومية ، وجمع الجوامع . وابن عاشر والفي المراقي في المصطلح، ومنظومة ابن أبي كن في قواعد مذهب الامام مالك ، والطرفة في المصطلح لعدي المرسي الفاسي ، ومنظومة ابن كيران في الاستمارة ، والورقات . ومن هذه المؤلفات ما ختم لاكثر من مرة أو مرتين او ثلاثة كالألفية والجرومية والزواوي .

أما الاساتذة والشيوخ فسوف لا اشير الا الى منهم فقط والا

يعرف كل من يهتم بالعلوم الاسلامية الاصلية والدروس الدينية والعربية او يزاولها في وعظ وارشاد او خطابة هنا بمدينة الدار البيضاء ولربما حتى في غيرها - أقول : يعرف ماذا يقصد بدروس الفلاح ، فما هي هذه الدروس ، وبعبارة اخرى - وكما في عنوان هذه الكتابة - ما هو هذا الحصن الامين للعلوم الاسلامية ؟ والاهم من هذا لماذا الكتابة عنها ؟

وقبل الاجابة عن السؤال الاول، أبدأ بالتأني . فجميعا فسلم بل ونميش - وعمر الله - بقطعة اسلامية، وقد تصل هذه القطعة وفي بعض الاحيان وللأساطق الى تحول اسلامي لكننا فلم ايضا ونسمع بذلك التسلل والتهوي والشراسة والتصدي والتصميم لضررها من هنا وهناك وهو شيء لم تفاجأ به هذه القطعة وهو ايضا ليس غريب عنها تاريخيا وطبيعيا ثم ان هذه القطعة المباركة - وبمدا عن مكائد الاعداء - لها ثمرات ذاتية وهذا ليس قدحا ، وليس بمب . وقد أدرك المهتمون فضلا هذا ، وراحوا - والله تعالى يجازيهم - يشرحون ويصالجون ويسددون ، ومن هذا الباب اعتقد ان مما تفتقده هذه القطعة او على الاقل ينقصها هو الدراسة الاصلية للعلوم الاسلامية عطاء وأخذنا واسلوبا، يل ومن مهام هذه القطعة احياء هذه العلوم والمثابة بها ككترات ومقومات اولاء، ومنطلق وأساس بعد ذلك، والذي لا أشك فيه ان هذه الدروس، دروس الفلاح مثال صالح ونموذج عملي فعال ، وهي تسد مساحة هامة جدا، ولو على مستوى معين فقط . هذا داع من الدواعي التي دفنتني شخصيا للحديث عن هذه الدروس ، وهناك داع اخر وهو ان هذه الدروس وصلت الى رحلة والى مستوى تستحق به بل وتستوجب التنويه والذكر بل والتاريخ .

والآن آتى الى السؤال الاول لاقول ان دروس الفلاح هي تلك المعلمة النادرة التي استطاعت ان تكون جسرا قويا وصلت بفضلها

(البقية في صفحة 8)

الذكرى الأربعينية أوفاء فقيده العلم والوطنية الاستاذ الكبير السيد محمد داود

من السيد الامهات العام لحزب
الاستقلال الاستاذ الكبير السيد
محمد بوسته

كما توصات ببرقيات وتحيات
من السادة الاساتذة :

الاستاذ الكبير السيد محمد
الفساسي

الاستاذ السيد كمال الكانوني
الدكتور السيد عبد الهادي
التازي

الاستاذ السيد عبد الله العلوي
يعتذرون فيها عن عدم حضورهم.
وقد 'قبحت' مأدبة عشاء' على
شرف السادة المشاركين وبعض
المدعوين بمنزل آل بنونة

وكانت اللجنة قد نظمت
مرضيا التعريف بأثار الفقيه
الكريم وخزانته ، بقاعة الخزانة
العلمية والمحفوظات بتطوان .
وافتح يوم الجمعة 28 شوال 1404
الموافق 27 يوليوز 1984 على الساعة
11:30 زوالا بحفل رسمي ترأسه
سعادة عامل صاحب الجلالة على
اقليم تطوان الاستاذ السيد البشير
الودغيري محفوا باهبات ثقافية
والعلمية والادارية بالمدينة

وقد عرضت فيه زيادة على
آثار الفقيه - نماذج مما تحتوي
عليه الخزانة الداودية من نقود
تاريخية نادرة ، وكتابات وآثار
مخطوطة لبعض علماء تطوان ،
ومجموعة من نواذر الكتب
والمخطوطات ، وبعض المصادر
التاريخية المنادرة ، ومجموعة من
الصحف والمجلات التي كانت
تصدر بتطوان وغيرها من مدن
المغرب ، ومجموعة هامة من الصور
تمثل مراحل حياة الفقيه واعماله
ونشاطاته ورحلاته .

ولقي المعرض اقبالا كبيرا
وزاره السادة المشاركون في الحفل
التأبيني وشخصيات ثقافية ، وقد
دام ثلاثة ايام

رحم الله فقيدنا الكريم
وأسكنه فسيح جناته وعزا لاسرته
الكريمة وانا لله واذا اليه راجعون .

تطوان مراسلكم

الاساتذة الذين لم يتمكنوا من
حضور الحفل او الذين حضروا
ولم يتمكنوا من القاء كلماتهم
على ان ننشر بحول الله في الكتاب
الخاص بالذكرى وهم :

الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون
رئيس المجلس العملي بفاس وعميد
كلية الشريعة

الاستاذ السيد محمد العربي
الخطابي ، محافظ الخزانة الحسنية
الدكتور السيد ابراهيم حركات
الدكتور السيد عبد المجيد
ابن جلون

الفقيه العلامة السيد محمد
التطوانني
الاستاذ السيد الحسن ابن
عبد الوهاب

الاستاذ السيد ادريس الرجراجي
الاستاذ السيد محمد عزوز حكيم
الاستاذ السيد المهدي الطود
الاستاذ السيد عبد القادر
الغزاز .

ونوصات اللجنة بتحية كريمة

الاستاذ السيد عبد الواحد
اخريف

وكانت قصيدة الاستاذ الشاعر
عبد الواحد اخريف الرائعة مسك
الختم . بعدها اخذ الكلمة الاستاذ
السيد حسن داود نجل الفقيه
فألقي كلمة المائدة ، وشكر
المشاركين على مشاركتهم القيمة
والحاضرين على حضورهم واللجنة
المنظمة لهذا الحفل على عملها
ووفائها للراحل الكريم . ثم قرئت
الفاتحة جماعة على روح الفقيد

وقد استمر الحفل من 6:30
الى غاية 10:30

ولما حضر وقت صلاة المغرب
كان الحاضرون يذهبون لاداء
الصلاة في جناح به دورات المياه
ومحل للصلاة ، ولم يتمكن من
اقامة الصلاة جماعة وابقاف الحفل
نظرا لعدم وجود مكان يتسع
للجميع .

ونظرا لضيق الوقت فقد
احتفظت اللجنة بخدمات السادة

كان يوم السبت 29 شوال
1404 الموافق 28 يوليوز 1984
موعدا لاقامة الحفل التأبيني للفقيد
الكريم بقاعة سينما ابليدا بتطوان .
وهكذا وعلى الساعة 5:30 بدأ
المشاركين والمدعوين وجمعه ور
المواطنون يغدون على القاعة

وفي الساعة 6:30 افتتح الحفل
بمحضر عامل صاحب الجلالة على
اقليم تطوان الاستاذ السيد البشير
الودغيري ومساعديه والسادة رؤساء
المصالح الادارية والهيئات العلمية
والثقافية بالمدينة وبعض المدعوين
من باقر مدن المغرب . وقد
أسندت رئاسة الحفل الى فضيلة
العلامة الجليل الاستاذ السيد عبد الله
كنون الامين العام لرابطة علماء
المغرب ورئيس المجلس العلمي
بطنجة .

وافتح الحفل بأيات بركات
من الذكر الحكيم رتلها المقرئ
السيد يوسف الصدياري ثم ألقى
الاستاذ السيد عبد الله كنون كلمة
جامعة عن حياة الفقيه ونطرق
فيها لمعطياته المتنوعة ، الوطنية
والثقافية والتاريخية ثم تلاعب السادة
المنكبون على الترتيب التالي :

الاستاذ السيد احمد اجزول
رئيس المجلس البلدي بتطوان
العلامة الشيخ محمد المكي الناصري
رئيس المجلس العلمي للعدوتين
العلامة الشيخ محمد حدو امزيان
رئيس المجلس العلمي بتطوان
الاستاذ السيد محمد عزيان
رئيس جمعية اصدقاء تطوان
الاستاذ السيد احمد ابن جلون
رئيس جمعية الطلاب المغربية
الاستاذ السيد محمد الخطيب
الاستاذ السيد محمد الحلوي
الاستاذ السيد ج احمد معنيو
الدكتورة السيدة امينة اللوه
الاستاذ السيد محمد المنوني
الاستاذ السيد محمد العربي
الشافري

الاستاذ السيد ابراهيم الانفي
الدكتور السيد عبد السلام
الهراس
الدكتور السيد حسن الوراكلي

في عالم الصحافة

الفرقان

تمنزت الصحافة الاسلامية في المغرب بصدور مجلة
اسلامية ثقافية شهرية في مدينة الدار البيضاء تحمل اسم
الفرقان يتولى ادارتها الشيخ محمد زحل ويساعد في تحريرها
الاستاذ علال الممراني ، وقد جاءت شعارها قول الله تعالى :
(يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا)
وجاء في مقالها الافتتاحي : الاعلام الاسلامي ضرورة تفرضها
طبيعة الدعوة الاسلامية التي يابى لها ريبا ان تبقى حكرا
على جماعة من الناس .. والاسلام يابى له ريبا ان يصبح
شارة يحملها البعض دون البعض كما يحمل شارة التدين رجال
الاكليروس في الغرب . ومن مواضع العدد الاول من هذه
المجلة الكلمة والالتزام الاسلامي ، ظاهرة الابداء غير الشرعيين ،
الفكر اليساري بين العمل السياسي والحرب الاديولوجية ،
فلسطين الجرح الكبير الخ الخ . وتقع الفرقان في أكثر من
60 صفحة من الحجم المتوسط واخراجها جميل .

التربية بين الشرق الاسلامي والغرب

عنصرية محدودة الممارسة وقد يطيب في بعض الاحيان لنا حين نرى معاملة الانسان الغربي لنظيره الاوربي بالحسن والانسانية فذلك لا يعني الا حتمية التربية القوية فالحدود التي تنحصر فيها هذه التربية لا توجد روابط انسانية حقيقية ولا يمكن أبدا أن توحيد بين البشر كانوا شرقا أم غربا اذ أن المبدأ الغربي قائم على أخلاقيات قومية محدودة ففشل هذه المذاهج في انشاء افراد صالحين على نطاق الانسانية هو الذي أشعل نار الحقد وحرك الاطماع للاستغلال واستعمار الشعوب الضعيفة . فشتان بين شمولية وانسانية المنهج الاسلامي في التربية وبين ضيق وعنصرية التربية الاوربية الغربية.

المرواني جمال

هناك فرق حاسم بين نهج التربية الاسلامية ومناهج التربية الغربية ، اذ ان الاسلام يربي الفرد على قاعدة لافضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى، ويعلم الفرد أن توحيد الله والسعي لمبادئه لا يقتصر على الفديسي دون الفقير او الابيض دون الاسود أو الكبير دون الصغير وانما المقياس الاساسي في ذلك هو التقوى في كل شيء في المعاملات في الاقتصاد في السياسة لان المفهوم الاسلامي للتربية يقوم على أساس أن الدين هو الوجه الآخر للعملة (الحياة) في حين أن الغرب يربي الفرد على عقيدة غير انسانية مادية في معظمها ، فمعاملة الانسان الغربي للانسان العربي مثلا غير معترف بها لان التربية الغربية قومية

رسائلي الى «الباتول»

الرسالة التاسعة

في مقابل ما ذكرت لك في رسائلي الماضية اليك مما لك دلي من حقوق جاء دوري لافكر لك ما لي عليك من حقوق

ان الرجل والمرأة برجمات مما الى اصل واحد وطينة واحدة .كلكم لآدم وآدم من تراب، كلانا ينتمي الى جنس الانسان الذي كرمه الله وفضله على كثير من خلقه . وكلانا يتمتع بنفس الحقوق والتكريم في هذا المجال . لكن انقسام هذا الجنس الى نوعين هما : الذكر والانثى اقتضى ان نكون اكل واحد منا رسالته في الحياة ، ولو كان الامر غير ذلك اظل الجنس واحدا ولما وقع هذا الانشطار .

عزيزتي البتول :

ان طبيعتك وما يعترضك من عوارض الحمل والولادة والطمث جعلتك اكثر التصاقا بالبيت وقريبة الابناء . وليس ذلك نقصا عليك او عيبا ولكنه من صفات كمالك وكمال ازوتك وامومتك وكفك شرفا ان تحظى كأم بمكانة سامية لا يحظى بها الرجل كآب ! فقد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بعسن صغابتي ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال ثم ابوك .

وقد راعى القانون نفسه هذه الامور خاصة ما يتعلق بالحمل والولادة والرضاع فتمتع المرأة الموظفة برخصة طويلة في فترة الولادة وساعة كل يوم طيلة مدة الرضاع انفسا عليها ورحمة بطفلها الرضيع تأسيا بالدين الاسلامي الحنيف الذي ابقى المرأة في هذه الحالات من بعض التكاليف الدينية نهائيا او خفف عنها ذلك مؤقتا كما هو مقدر في الفقه الاسلامي ..

عزيزتي البتول :

ان طبيعتي ومؤهلاتي الجسمية والففسية جعلتني اقرب منك الى مهمة رئاسة الاسرة والاشرف عليها

وهو امر لا بد منه اذ لو لم يقوم الرجل بهذه المهمة للزم ان تقوم بها المرأة واو حدث ذلك لقامت قيامة اخرى اشد ضراوة وعنفا من هذه التي يفعلها اليوم بعض ادعياء نصرة المرأة

نعم قد يكون هناك من يرى اسرة بدون رئيس او برئيسين وهكذا الرأيين دعوة الى الفوضى وباب من ابواب الفساد والخراب الذي ترفضه الحياة البشرية في كل مؤسساتها : بل ان الكون برمته لا يمكنه ان يسير بنظام وانتظام دون ان يرعا مدبر حكيم ولا يمكن ان يكون هذا المدبر غير واحد . ولو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا ، وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه ان لا يتركوا امورهم فوضى دون امير فقال : اذا كنتم ثلاثة فامروا عليكم رجلا ، وهكذا يكون لا بد للاسرة من رئيس ويكون الرجل هو المؤهل لهذه المهمة وقد عبر القرآن عن هذه الدرجة اجمل تعبير وأروع حين قال : ولهن مثل الذي عاهدن بالمعروف وللمرجال عليهن درجة ، قال ابن عباس رضي الله عنهما (الرجال امرأ النساء)

عزيزتي البتول :

لما على ما تقدم وانطلاقا منه اعطى الله تعالى للرجل مجموعة من السلط والوسائل التي تعينه على اداء مهمته على احسن وجه واكملها واوجب على المرأة الطاعة تجاه زوجها ما لم تكن في ذلك معصية الله لا طاعة لخلد في معصية الخالق .

ان ما يحاول الحاقدون على الاسلام اعتباره قهرا وظلما للمرأة ما هو الا رحمة وتكريم لها وما طاعتها لزوجها الا طاعة كل مرؤوس لرئيسه ، اما ما خص الله به الرجل من حق التأديب فأمر لا يستغربه الناس الا في الحياة الزوجية اما في الادارات والمؤسسات والمعامل مثلا فشي عادي لا يثير اي انتباه .

ان القانون يعطي لرئيس مؤسسة ما صلاحيات لا نستقيم الامور بدونها .

ان على المرؤوس ان يطيع رئيسه فاذا هو لمرد عليه فان له

المؤتمر الرابع للمسيرة النبوية يعقد في القاهرة

تقرر عقد المؤتمر الرابع للمسيرة النبوية في الثامن عشر من شهر ربيع الاول المقبل بالقاهرة.

ويدرس المؤتمر اصدار موسوعات تضم الاحاديث النبوية الصحيحة وامكانية اخراج موسوعة جغرافية تضم المواقع الاسلامية والاحداث التاريخية التي تمت في العهد النبوي الشريف، الى جانب اعداد مجلة علمية متخصصة تتابع حركة التأليف والنشر المتعلقة بالسيرة النبوية ، واصدار دليل يضم الكتب والمراجع والدراسات المنتشرة في هذا المجال .

ويشارك في المؤتمر عدد من العلماء من مختلف الدول الاسلامية

فيها مهضومة الجانب مسحوقة الحق وهي قضاي : الطلاق - الميراث - حق الزوج في التعدد وهي قضاي يضيق عنها المقام في هذه الرسالة فالى فرصة قادمة بحول الله والسلام المخلص الوفي : م عبد الله

ان ينبهه اولاً ويعظه ثانياً ثم يطلب نقله او طرده او تقديمه الى العدالة للقصاص منه اذا ما ارتكب ما يقتضي ذلك .

عزيزتي البتول :

تبقى ثلاث قضاي هامة يحاول خصوم الاسلام ان يوهموك انك

المؤتمر الحادي عشر للمركز الاسلامي باسبانيا

من آداب الاسلام

كتمان السر

من الآداب التي أمرنا الاسلام ان ننحلي بها ونتصف بها «كتمان السر» فهو من افضل الاخلاق ومن احسن الاعمال، ومن اكبر الفضائل، وهو يدل على صفاء النفس ونقاوة الضمير، وسلامة الصدر، فبكتمان السر تصان الاعراض، وتحفظ الاسرار، وبه تلتئم الجماعات فكتم من افشا سر كان سببا في العداوة بين العباد

واذا كان كتمان السر فضيلة من الفضائل، فإن افشائه رذيلة من الرذائل، فهو اصل العداوة، وسبب الفتن، وهو مصدر ممن حكمت بصائرهم، ومريض نفوسهم وفسدت ضمائرهم. قال احد الحكماء «اظهار الرجل سر غيره اقبح من اظهاره سر نفسه» لانه يبوئ بإحدى وصفتين الخيانة ان كان «وثمنا» والنميمة ان كان مستودعا» وفي هذا المعنى قول اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره، واقواهم من قوي على غطيه قال الشاعر:

لا يكتم السر الا كل ذي ثقة

والسر عند خيار الناس مكتوم
فالسر علفي في بيت له غلق
ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

فيجب على الانسان ان يخفي مضمون سره، ويصون طوبته، ويكتوم ضميره، لان القلوب اوعية الاسرار، والشفاه اقفاها واللسن مفاتيحها. قرب سر افشائه جلب فتنه كبيرة، وشرا مستظورا. كما يجب على المؤمن ان يحفظ سر بيته، فالخلف ظ عليه من اهم مقوماته ومن اشم ركائزه واركانه، وبه تنم السعادة بين الزوجين، قال عليه الصلاة والسلام «ان من اعظم الامانات عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة ونفسي اليه ثم ينشر سرها، فالذي يفضي سر بيته يكون ساقط الأنزلة، عديم الاخلاق والمروءة». وهذا النوع من الناس غير جدير بالثقة فان كتمان السر امانة وافشاءه خيانة.

وتجني حكمة احد الشيوخ رحمهم الله جميعا الذي قال يوما لتلاميذه «اني لاعجب كل العجب من الانسان كيف يجعل للخيز، مكانا في نفسه، بينما لا تستقر الكلمة الصغيرة او السر في قواده»

وجملة القول فان الاسلام يأمرنا ان نحافظ على الاسرار وان نحفظها حتى لا تنسب في اذية احد، فان افشاء الاسرار، ونقل الكلام بسوء ويخلق الضغينة بين الاحباب.

مصطفى أبغلي

وتذكروا بالاهداف العليا
الاساسية المقام

د عبد الوارث سعيد
ترجمة النشء المسلم
د ابو بكر حمزة (ماليزيا)
واقع الدعوة في ماليزيا
وتراجعها بعد الاستقلال
مندوب لبنان، نشاط
الجماعات والحركات الاسلامية
وحرب لبنان

حيد الغدير، و د عبد
القدوس، في أمسية شعرية
الشيخ عثمان عثمان،
(تونس)، مجالات الدعوة
الاسلامية في بلاد الغرب

د عمر الفاروق (مسلم)
امريكي مقيم بغرناطة واقع
المسلمين بالاندلس

د عبد السلام، لمصور
(مسلم اتدلسي طيب) تجربة
ذاتية عن العمل الاسلامي
بالاندلس

محمد الخطيب، الرسالة
الاسلامية والدعوة اليها
محبي الدين عبد السميع
(مسلم اسباني) له جماعة
(بمالقة)، مشاكل الدعوة
بالاندلس

د محمد الحريري، عوامل
النصر

د سعيد رمضان، اطلالة
على واقع العالم الاسلامي
وتذكروا بحق الله على
المسلمين

مندوب السودان، حالة
السودان بعد قرار تطبيع
احكام الشريعة.

غرناطة - مندوبكم

د عبد السلام الهراس
(استاذ بكلية الآداب بفاس)
الاستاذ محمد الخطيب
(سفير، وعامل سابق بطنجة)
ومن الشخصيات الفذة
التي أمضت عقودا من
أعمارها في الجهاد الاسلامي
فما كنت ولا هنت، وقضت
زهرة شبابها بين السجن
والمنفى، والتي شرفت المؤتمر
بحضورها:

- الدكتورة الحاجة زليخ
الغزالي.

- د سعيد رمضان
ومن الشخصيات العلمية
والحكومية التي ساهمت في
إخصاب نشاط المؤتمر:
- د. مانع حماد الجهني
الامين العام المساعد للندوة
العالمية للشباب الاسلامي
- الشيخ عبد الله العقيل
مستشار بوزارة الاروقاف
الكويتية.

- الشيخ نادر النوري
رئيس قسم الدعوة بوزارة
الوقوف الكويتية

وتتابع اعمال المؤتمر على
الصورة والترقب التاليف:
د حسان سلامة، كلمة
ترحيب بالقادمين وعرض
الخطوط العامة للمؤتمر.

د بهيج أبو أنس، مكرة
المؤتمر

د عبد السلام الهراس،
كيف نبدا الدعوة الى الله؟
عبد الحسيب كسطنيرا
(مسلم اسباني)، نشاط الجماعة
الاسلامية وظروف عملها
(جماعة الشيخ عبد القادر)

د زينب الغزالي، رسالة
المرأة المسلمة في الغرب

حامد ولد عمر الوالسي
(موريطاني مع جماعة الشيخ
عبد القادر)، مرحلة الدعوة
في الجماعة الاسلامية الاولى
حيد الغدير، تمهيد
بالندوة العالمية للشباب
الاسلامي.

د مانع حماد الجهني،
برنامج مقترح لدعوة غير
المسلمين.

محمد الشاعر، كلمة تحية

عقد المركز الاسلامي
باسبانيا، بالتعاون مع
منظمة المؤتمر الاسلامي،
والندوة العالمية للشباب
الاسلامي، وجمعية الثقافة
الاسلامية بتطوان، مؤتمره
الحادي عشر من 10 الى 14
يوليوز بمدينة موكويس فكار
الواقعة بسفوح جبل على بعد
12 كلم من مدينة غرناطة.

كان موضوع المؤتمر هو
«دراسة أنجع السبل لتعليم
الاسلام في الغرب، استدعي
له كل الجماعات الاسلامية
والجمعيات الطلابية ذات
الانتماء الاسلامي المتواجدة
بمدن: مدريد، برشلونة،
غرناطة، اشبيلية، مالقة»

وحضر جلساته ممثلون
لجمعيات اسلامية، ونهأت
حكومية وشبه حكومية من
الاقطار الآتية: السعودية،
الكويت، مصر، السودان،
لبنان، اليمن، تونس، الجزائر،
المغرب، ماليزيا، انجلترا،
الارجنتين، جنوب افريقيا

وبالنسبة للمغرب، فقد
مُثل بثلاثة وفود عن ثلاث
جمعيات: جمعية الثقافة
الاسلامية بتطوان، جماعة
الدعوة م - فاس، جمعية
الثقافة الاسلامية بطنجة، وقد
كلف العضو المسؤول عن
وقد طنجة بالقائم للمغرب.

وسبق ان وجهت الدعوة
لشخصيات مغربية ذات
مكانة علمية، او اسهام في
العمل الاسلامي، واخرى
حكومية، وعلى رأسها العلامة
عبد الله كنون رئيس رابطة
علماء المغرب، والدكتور

الخطيب رئيس المقاومة المغربية
والسيد احمد بنسودة مستشار
صاحب الجلالة، والسيدان
وزير الاوقاف والثقافة،
والسيد مؤرخ المملكة. وقد
أجابت الشخصيات الحكومية
ببرقيات تعذر فيها عن
عدم الحضور لانشغالها بمهام
حكومية وبعهد الشباب
ومن الشخصيات المغربية
التي ساهمت بعرض:

دروس الفلاح حصن امين للعلوم الاسلامية

(تابع صفحة 8)

بالامور ومجرباتها، ولكن يكفيني
ان اتمحدث عنها كواحد ممن
تلمذوا فيها بكل تقوية وبساطة
وعلى الاقل في هذه المكتبة،
وعسى ان تسف الايام والاحوال
بكتابة أوسع وأشمل. لاني اعتقد
ان للسألة لا تعني فقط دروسا
وأستاذة وطنية فقط فهي اكثر
من ذلك وأكثر.
وأعود مرة اخرى لما بدأت
به وهو انه لا بد ان يكون
اسلامية من جهة ما لا بد لها منه
والله من وراء القصد.

يربطوا انفسهم بطريقة السلف
في الدراسة والتدريس، وان
يحافظوا على هذه الطريقة بالرغم
من كل وسائل المحو والازالة
كما تمكنوا. بجدهم. من دراسة
أهم العلوم الاسلامية، وخاصة
الايية منها في مصادر وأصول
عديدة تخرج بها الائمة الكبار
شرقا ومغربا..
ان في هذه الدروس لاكثر
من معنى ومغزى يدركه العالمون

اساندة الاجتماع الامريكىون :

حركات تحرير المرأة.. تزايد حالات الطلاق

لا احد يصدق ان هذه الدعوة تنطلق الان من امريكا التي اعطت المرأة كل حقوقها .

اساندة الاجتماع بالجامعات الامريكية اليوم يحذرون من خطورة تحرير المرأة . ويقولون انه كلما نجحت حركات تحرير المرأة في اعطائها مزايا جديدة كلما انعكس ذلك على وضعها الاجتماعي والاسري وكلما زادت نسبة معدلات الطلاق :

والدراسة خطيرة وبالارقام اعد الدراسة قسم الاجتماع بجامعة جورج تاون الامريكية قالت ان نسبة الطلاق عام 1900 في المجتمع الامريكى كانت 6 في المائة ونمى - نسبة مرتفعة في ذلك الوقت ولكنها ارتفعت في عام 1982 الى 31 في المائة في بعض الولايات الامريكية كنيويورك بينما استمرت في معدلاتها العادية المنخفضة في الولايات الزراعية التي يوجد فيها دور محدود ومعروف ولا يتغير مثل الاريزونا حيث معدل الطلاق يتراوح بين 9 الى 12 في المائة وحدثت الدراسة اسباب هذا الارتفاع في تغير الوضع الاجتماعي للمرأة وقضاءها معظم وقتها ولوجبه اهتمامها خارج المنزل وامتثالها من الانجاب حتى سن معينة حتى تستطيع التركيز على عملها . كل ذلك يؤدي لاحساس الرجل بعدم وجود مكان اسرى كالذي تعود عليه عندما كان صغيرا وقالت الدراسة رغم ان الرجال يتظاهرون امام المرأة باحترام هذه الحقوق ويشجعونها على المضي في هذا الطريق الا ان الغلبة ملهم في اعمالهم وهدونهم السيدة العاملة التي تنتهي من عملها بسرعة لتسرع الى منزلها وتشرف على ذرية اطفالها ونهي الجو الاسري المديرية .. مشكلة

واضافت الدراسة ان المشاكل تتفاقم كلما كانت المرأة تمثل موقعا قياديا

فان ذلك ينعكس على تصرفاتها في المنزل فهي لا تفسى انهما دائما هي التي تأمر حتى ولو نظاهرت بالرق مع زوجها فهي ربة محدة والى حين ولذلك فالمرأة الرئيسة دائما مشكلة وعادت الدراسة لتتفادى دور المرأة لتؤكد ان الرجال ايضا مخطئون فالطلاق لا يحدث بسبب المرأة وحدها ولكن الرجل ايضا ما زال ذلك المخلوق الاناني الذي لا يحاول ان يمد يد المشاركة الحقيقية للمرأة العاملة وما زال يتصور انه عندما يساعد في

فان ذلك ينعكس على تصرفاتها في المنزل فهي لا تفسى انهما دائما هي التي تأمر حتى ولو نظاهرت بالرق مع زوجها فهي ربة محدة والى حين ولذلك فالمرأة الرئيسة دائما مشكلة وعادت الدراسة لتتفادى دور المرأة لتؤكد ان الرجال ايضا مخطئون فالطلاق لا يحدث بسبب المرأة وحدها ولكن الرجل ايضا ما زال ذلك المخلوق الاناني الذي لا يحاول ان يمد يد المشاركة الحقيقية للمرأة العاملة وما زال يتصور انه عندما يساعد في

رجال في مستوى المسؤولية

(تابع صفحة 1)

المصر الحاضر ، فقالوا له بكل صراحة ان سياسته في نهوان منافية للصداقة الصينية الامريكية وانهم لن يكونوا في صفها ضد الاتحاد السوفياتي فهو جار لهم وهو دولة عظمى كذلك ، ولكن التعاون فيما عدا ذلك من الشؤون الاقتصادية والتقنية لا مانع منه وهكذا خرجوا باتفاق ينمي العلاقات الودية ويقوي المساعدات التقنية في الذرة وغيرها .

وفي استجواب صحفي باحدى العواصم العربية قلعت لمستجوبي وكان يحاول التقليل من فعالية المسيرة الحضرية في استرجاع الصحراء قلت له انه كان مع المسيرة الحضرية موقف اعطاهها قوة الجيش المسلح ، وهو قول الحسن الثاني امجلس الامن الذي ابرق اليه بسحب المسيرة : لا . وهو ما لم يمهده هذا المجلس ولا الامم المتحدة من امرب ، فلما بلغته لا هذه نصيح مندوب اسبانيا بالتفاهم مع المغرب وكان ان طار المندوب الاسباني لراكش وصنفت القضية انفا بحساسة الى رجال في مستوى المسؤولية التي تواجههم فاذا وجد هؤلاء الرجال فلن يستطيع موندل بعد ذلك ان يستهين بالعرب الامريكى لان مصالح امريكا في البلاد العربية اعظم من مصالح اسرائيل وحتى من مصالح الصين ، ولن يستدعى رئيس امريكا بعد ذلك رجال اللوبى الاسرائيلي الا ومعهم العرب الامريكى للتفاوض في سياسة امريكا في الشرق الاوسط ويرحم الله الشاعر القائل :

هواؤك فيك وما تشمر * ودؤك منك ويستنكر

البيان الختامي للمؤتمر الثاني لجمعية التحرير الارتيرية

موقعا هاما من مواقع التأثير ودعم وتأيد العراق في جهوده الايجابي للثورة الارتيرية متملا الصداقة لانها الحزب التي تدور في الجمهورية العراقية الشقيقة في حدوده وفي اجزاء من اراضيه الامر الذي يمكن تجاهله او السكوت عليه . ويناشد المؤتمر تم الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والمجتمع الدولي بمساندة والمكونة من ٢٧ عضوا .

العبارة من معركة وادي الخازن - تنمة

بمداد الاعجاب والاكبار . وما جميع الظروف والاحوال فهما ما الموقف الحازم الذي اتخذه بطل التحرير مولانا محمد الخامس - قدس الله روحه - سوى امتداد لتلك الروح المغربية الاصيل حتى استعادت البلاد سيادتها المشروعة وأكمل رسالته النبيلة من بعده وارث سره ورفيقه في الكفاح جلالة الملك مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني - دام له العز والنصر والتأييد والتمكين - والسر الاكبر في ذلك هو التسلاح والانسجام والتجاوب بين الجيش والشعب في

القوى الحبة لسلام بان توقف بجانب الشعب الفلسطيني لردع العدوان الاسرائيلي . ٣ - يؤيد المؤتمر شعب الصومال العربي الشقيق في كفاحه ضد الاحتلال الايوني التوسعي ويشجب المؤتمر حرب الابد التي تنفذها حكام اثيوبيا ضد هذا الشعب . ٤ - يدين المؤتمر الاتهامات الاثيوبية ضد اراضي جمهورية الصومال الديمقراطية . ٥ - يؤيد المؤتمر فضلات شعوب تانيسيا وأفغانستان ودين سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومة الاقلية البيضاء الحاكمة ضد شعب جنوب افريقيا .

الحرب العراقية الايرانية ان الحرب العراقية الايرانية تلقي ظللا من الضعف وعدم الاستقرار في عيون منطقتنا وتهدد أمنها واستقرارها . كما تصف

المؤتمر بالامرية وكافة

(تابع صفحة 8)
والتبرعات .
٣ - ممارسة الاستثمار والزراعة والتجارة والصناعات الحية .
٤ - السعي لدى الجهات الشقيقة من الحكومات والمنظمات الانسانية لدعم فضائلنا العادل .
القرارات السياسية
١ - اتخذ المؤتمر قرارات سياسية خاصة بالحكومات الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية . وسيتم نشرها ضمن القرارات والتوصيات الكاملة .
٢ - يؤيد المؤتمر بقوة تأييدا طلقا الشعب الفلسطيني الشقيق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تحرير اراضيه المحتلة وحقه في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة . ودين المؤتمر انشاء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويهيب المؤتمر بالامة العربية وكافة

البيان الختامي للمؤتمر التنظيمي الثاني لجبهة التحرير الارترية

في المحيط الاسلامي

مصرع جنرال سوفياتي و 40 جنديا في هجوم للمجاهدين الافغان

في تصعيد عنيف لعمليات المجاهدين الافغان ضد قوات الاحتلال السوفياتية وقوات حكومة كابول العميلة لموسكو تمكن المجاهدون من قتل جنرال سوفياتي و 40 جنديا من القوات الشيوعية في معركة دارت بمدينة ياشمول قرب قندهار جنوب شرقي افغنستان .

ومن جانب آخر اعلن رئيس اتحاد مجاهدي افغنستان ان المجاهدين الافغان اسقطوا 7 طائرات مقاتلة من طراز «ميج» و 8 طائرات هليكوبتر خلال هجمات شنتها طائرات سوفياتية في محاولة لقتل حصار يفرضه المجاهدون منذ 10 اسابيع على العاصمة العسكرية النامية لنظام كابول في منطقة زازي باقليم باكستيا الشرقى .

تضم العاصمة نحو 100 جندي من قوات نظام كابول و 50 ضابطا سوفياتيا .

وذكرت وكالة الانباء ان المجاهدين دمروا طائرتين اخريين وكبدوا قوات كابول 13 قتيل في هجوم جريء منه المجاهدون في 12 يوليو في منطقة ناجي شرقي العاصمة الافغانية .

تصاعد المقاومة العربية في الاراضي المحتلة

نفذت المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة عملية ناجحة ضد قوات الغزو وعملائها في الجنوب والبقاع الشرقي بواسطة الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية . فاقمت في صفوف العدو العديد من الاصابات وقالت المعلومات انها هاجمت دورية العدو على المدخل الجنوبي لصيدا كما ألقت قذاتها الصاروخية باتجاه موقع اخر مثلث الهلالية أسفر عن قتل العديد من افراده كما نصبت كمينا الدورية اسرائيلية بالقرب من صيق في البقاع أسفر عن تدمير دبابة واصابة طاقمها وهاجموا في البقاع كذلك دورية اسرائيلية واشتبكوا معها بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية حيث اعترف العدو بذلك وتكتم على خسائره

أول قمر صناعي عربي

سيتم في اكتوبر القادم اطلاق أول قمر صناعي عربي من سلسلة (أرب سات) وسيتم مداره فوق خط الاستواء بارتفاع 38 ألف متر على خط طول 19 درجة .

ويتم اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني في وقت يلي ذلك ويتخذ موقعا عند خط طول 28 درجة بالإضافة الى ذلك سيجري اعداد قمر صناعي ثالث وسيظل على الارض لظروف الطارئة .

٤ - انشاء جهاز القضاء بتكليف الكفاءات القانونية للقيام بهذه المهمة .

الشؤون الاقتصادية

١ - قرر المؤتمر رفع شعار الاعتماد على النفس وتطبيقا بشكل واضح وخلاق .

٢ - الاتجاه نحو جماهيرنا في الداخل والخارج وأعضاء تنظيمنا للإيفاء بالتزاماتهم من الاشتراكات (البقية في صفحة 7)

٣ - الاهتمام بمجرحى ومعوقى حرب التحرير وذلك بتوفير العلاج اللازم لهم . ومن يجز منهم في الاستمرار بحمل السلاح يقوم التنظيم بتعليمهم وتأهيلهم حسب ملكاتهم وقدراتهم الجسدية والعملية وجعلهم فئة نافذة ومنجزة حتى يستمر عطاؤهم ومشاركتهم ويحسون بان مجتمعهم ما زال بحاجة اليهم . ثم استيعابهم في أجهزة التنظيم المختلفة .

١ - كرسينا الايطالية - جريدته كويريري ديلا سيرا الايطالية .

٢ - لا تراجع عن اي خطوة وحدوية تم التوصل اليها

٣ - لا محاولة لتحقيق مكاسب او تسجيل ادائنات او ممارسة الغزل الى آخرة

٤ - اعتماد اسلوب حوار الديمقراطية كمدى ساسي للوصول الى الوحدة الوطنية بدلا من اعتماد اسلوب العنف

انطلاقا من هذه المبادئ الاساسية :

١ - تؤكد التزامنا باتفاقية «جدة» والشروع في التمهيد لتنفيذها بالقضاء المباشرة بين الاطراف الارترية الثلاثة الموقعة عليها مع بحث شتى الوسائل التي من شأنها ان تؤدي الى تطويرها للوصول الى الوحدة الشاملة في الساحة الارترية

٢ - بالعودة الى البند اعلاه الالتزام ببيان الكويت بين جبهة التحرير الارترية قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في الكويت سيما الوصول الى وحدة ارتيرية شاملة وفق الصيغة التي يتفق عليها الجميع في ظل حوار ديمقراطي .

الشؤون التنظيمية

١ - بالعودة الى المادة الاولى من الدستور فقد تقرر تعديل اسم التنظيم الى جبهة التحرير الارترية - القوات التحرير الشعبية - التنظيم الموحد .

٢ - قرر المؤتمر تسمية الجيش باسم «الجيش الوطني لتحرير ارتيريا» .

الشؤون الاجتماعية

١ - قرر المؤتمر ان يضع التنظيم في مقدم أولوياته الاساسية تقديم الخدمات التعليمية والصحية والانسانية لتخفيف آلامنا جاهيرنا مع اعطاء الاولوية لاسر وأبناء الشهداء والمناضلين وجماهيرنا الصاعدة داخل الوطن واللاجئين في الخارج

٢ - الاهتمام بأسر الشهداء والمقتولين وتخفيف آلامها بكل السبل الممكنة .

٣ - كرسينا الايطالية - جريدته كويريري ديلا سيرا الايطالية . صحيفة اليوبولو الناطقة باسم الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي - مندوب هيئة الاذاعة البريطانية - مندوب وكالة رويتر . وقد شاركت وفود واصدقاء ورجال الاعلام في الاتهامات الجماهيرية وفي افتتاح المؤتمر وأثناء أعماله . كما زارت بعض المواقع العسكرية وشاهدت الاسرى الانثويين الذين اسرهم جيش التحرير في مه اركه ضد جيش الاحتلال الانثوي وأجروا العديد من المقابلات مع عدد من المناضلين . وفي بداية المؤتمر تم انتخاب السكرتارية التي وضعت أمام المؤتمرين أوراق العمل التي أعدتها اللجنة التحضيرية . وعليه فقد توزع المؤتمر الى ست لجان وهي لجنة الوحدة الوطنية ، لجنة الشؤون الاجتماعية ، واللجنة السياسية ، لجنة التنظيم ، اللجنة العسكرية ، اللجنة المالية . بعد ان قامت تلك اللجان بدراسة الوثائق المقدمة من اللجنة التحضيرية وضعت توصياتها التي قدمتها للمؤتمرين . وبعد ان ناقش المؤتمر تلك التوصيات اتخذوا بشأنها القرارات التالية :

١ - الوحدة الوطنية

لقد مرت الثورة الارترية بمراحل صعبة ومعقدة تتجسد الانقسامات والتشرذمات التي سادت الساحة الارترية والتي كادت ان تؤدي بالساحة الارترية في حافة الانهيار . ولذا تعتبر الوحدة الوطنية من أهم القضايا التي طرحت امام مؤتمرنا باعتبارها الخرج الوحيد من هذه الازمة والشرط الاساسي لاتتصير الثورة الارترية وتحقيق الاستقلال الكامل للتراب لارتيري . ولقد قام تنظيمنا بعدة محاولات ومبادرات وحدوية الا انها كانت تصطدم بمراقيل من قبل بعض قيادات التنظيمات الاخرى . واستخلاصا من كل هذه التجارب الوحدوية فاننا نؤكد

١ - العمل الوحدوي ضرورة

ان عقد المؤتمر التنظيمي الثاني لجبهة التحرير الارترية في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ - ٥ - ١٩٨٤ في معسكر الشهيد عبد الله نعمان بالاراضي الارترية الحرة .

وقبل افتتاح المؤتمر وعلى مدى يومين قامت الجماهير باحياء هذه المناسبة التاريخية ، وقد حضرت جماهير غفيرة من المواطنين الارثريين من المنظمات الجماهيرية العمالية والنسائية والطلابية والفلاحية واللاجئين الى موقع المؤتمر . وقامت بمظاهرة حاشدة تهتف للوحدة وللتحرير وبحياة التنظيم الموحد لجبهة التحرير الارترية - قوات التحرير الشعبية رائدا للوحدة والتحرير وقد أقيمت هذه الجماهير الاحتفالات والمهرجانات وقدمت عروضاً فنية رائعة من الرقصات والاغاني الشعبية التي ترمز لغروسة ولصالة شعبنا . كما قدم جيش التحرير عروضاً عسكرية بقوات رمزية من مختلف الوحدات من المشاة والصاعقة والاسلحة الثقيلة مما الهب حماس الجماهير وجعلها تتفاد وتتق بان الجيش الذي يمثل طليعتها الصداقة سيستمر في طريقه حتى تحرير اخر شبر من الاراضي الارترية .

وقد حضر جميع أعضاء المؤتمر المنتخبين من قواعدهم انتخابا ديمقراطيا داخل الوطن وخارجه ومن ممثلي جيش التحرير وأعضاء للكتائب السياسية بالحارج . كما اهتمت في المؤتمر وفود من الاصدقاء ومن رجال الاعلام وصحفائهم الوفود تتكون من جمهورية السودان الديمقراطية - المملكة العربية السعودية - جبهة تحرير الصومال الغربي - رسالة تأييد وتضامن من جمهورية الصومال الديمقراطية - صحيفة الجمهورية القاهرية - مجلة روز اليوسف المصرية - مجلة الامة القطرية - مجلة الوحدة الطليانية - الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي - الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي - اتحاد عمال ايطاليا - مجلة فامبلا